الأمم المتحدة

A/68/821–S/2014/232

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
31 March 2014

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والستون
البندان ٣٣ (أ) و ١١٠ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة التاسعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن ألفت انتباه عنايتكم إلى ما يلي:

نشرت بعض المواقع الإلكترونية مؤخراً تسجيلا صوتياً لاجتماع ضم وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، ورئيس الاستخبارات التركية حقان فيدان، ومعاون وزير الخارجية التركي فريدون سينيرليولو، ونائب قائد القوات العسكرية يسار غولر. وقد عقد هذا الاجتماع مؤخراً (قبل شن العدوان التركي على منطقة كسب)، كما يتبين من التسجيل الصوتي، بهدف التحضير لعدوان تركي ضد الجمهورية العربية السورية، والعمل على اختلاق الذرائع التي من شأنها إضفاء شرعية مصطنعة على مثل هذا العدوان.

خلال الاجتماع، أكد وزير الخارجية التركي حرصه على ضرورة تماشي مخططهم العدواني مع القانون الدولي، وإظهار تركيا بمظهر الضحية وليس المعتدي، فأبدى رئيس الاستخبارات التركية جاهزيته لاختلاق أي ذريعة لتبرير العدوان مؤكداً أن بإمكانه ”إرسال أربعة أشخاص إلى داخل الأراضي السورية كي يقوموا بإطلاق ٨ قذائف على منطقة خالية في تركيا من داخل الأراضي السورية“ أو ”شن هجوم ضد مقام سليمان شاه الموجود على الأراضي السورية“. وهنا أوضح وزير الخارجية التركي أن رئيس الوزراء أردوغان أبلغه بأن

010414 010414 14-28304 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

''الهجوم على مقام سليمان شاه هو فرصة يمكن استغلالها'' لتبرير العدوان العسكري التركي على سوريا.

وأثبتت النقاشات المسجلة ما نقلته حكومة الجمهورية العربية السورية في مئات الرسائل الرسمية من دعم تركي للجماعات الإرهابية المسلحة التي تنشط في سوريا، حيث أشار رئيس الاستخبارات التركية إلى قيامه، بالتعاون مع سلطات قطر، بإرسال الأسلحة والذخائر إلى من أسماهم بـ ''المتمردين''، وكذلك بإرسال آلاف من أسماهم بـ ''المقاتلين'' من المتطرفين الإرهابيين والمرتزقة الأجانب إلى داخل الأراضي السورية لمواجهة القوات الحكومية. وأكد بأن السلطات التركية أرسلت أكثر من ٢ ٠٠٠ عربة محملة بالسلاح والذخائر إلى الجماعات الإرهابية التي تنشط داخل سوريا.

لقد أكدت التصريحات الرسمية الصادرة عن الحكومة التركية ورئيس وزرائها صحة هذا التسجيل، ووصفت نشر تسجيل لاجتماع لجهاز الأمن القومي بالعمل ''غير الأخلاقي''، وبادرت السلطات التركية، التي تكرر ادعاءاتها الكاذبة حول احترامها حقوق الإنسان، لمواصلة تكميم الأفواه وقمع الحريات وكبت الإعلام من خلال حظر المواقع الإلكترونية التي نشرت التسجيل بعد أن كانت قد حظرت مواقع إلكترونية أخرى للتواصل الاجتماعي والتعبير عن الرأي.

لقد تناست السلطات التركية، في الحكومة والقوات المسلحة، أن العمل اللاأخلاقي الحقيقي إنما يتمثل في دعمها هي للإرهاب الذي استهدف الشعب السوري ومؤسسات الدولة وبناها التحتية والممتلكات الخاصة طيلة ثلاث سنوات هي عمر الأزمة السورية. كما تجاهلت أن الكذب على المجتمع الدولي لتبرير عدوانها، واستدراج حلف معاهدة شمال الأطلسي فيه في مرحلة لاحقة، هو أقصى درجات الانحطاط السياسي والأخلاقي علاوة على كونه انتهاكاً لأبسط مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وأسس العلاقات الدولية.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تلفت عناية الأمين العام ورئيس مجلس الأمن إلى هذا المخطط العدواني والنوايا التركية الخبيثة المبيتة ضد الجمهورية العربية السورية فإنها تؤكد على أهمية اضطلاع مجلس الأمن فوراً بمسؤوليته في حفظ السلم والأمن الدوليين وإدانة ممارسات الحكومة التركية الداعمة للإرهاب وتحميلها مسؤولية العدوان على سيادة دولة عضو في الأمم المتحدة ودعم الجماعات الإرهابية المسلحة في هجومها على الأراضي السورية انطلاقا من الأراضي التركية، وكذلك تحذير تركيا من مغبة الاستمرار في سياساتها العدوانية الحمقاء في الشرق الأوسط.

وفيما يلي رابط التسجيل الصوتي: http://www.youtube.com/watch?v=GhL0N1HLhNs.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار بنديْ جدول الأعمال ٣٣ (أ) و ١١٠، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**

السفير

الممثل الدائم